E-ISSN: 2706-9931
P-ISSN: 1994-473X

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September) 2026

The Impact of Family Economic Status on Students' Interaction with Family Counseling Programs at the University of Sharjah

Ahmed Ishaq Al- Balushi [(1)] (Corresponding Author)
Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)[(2)]
[(1)] MA Student: Applied sociology.University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of SociologyU21102033@sharjah.ac.ae
[(2)] Professor of Criminology.University of Sharjah College of Arts, Humanities and Social Sciences - Department of Sociologyalomosh@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2026 **Ahmed Ishaq Al- Balushi. Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/3rpsa906

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publication Dates

(Received 2025-09-17) (Revised 2025-10-07) (Accepted 2025-10-09) (Published 2026-09-15)

Abstract:

This study aimed to explore the impact of the economic status of students' families on their interaction with family counseling programs offered at the University of Sharjah. It focused on analyzing how economic factors influence students' benefit from these programs, identifying challenges faced by students from different economic backgrounds, and proposing strategies to enhance the effectiveness of these programs to meet the needs of all students.

The study revealed a correlation between family economic status and students' benefit from counseling programs, with students from low-income families showing a higher need for financial and advisory support. The study also analyzed social challenges related to economic status, such as embarrassment in requesting help and lack of awareness of available programs.

Based on statistical analysis using the t-test, the results showed significant differences in providing financial consultations to students from low-income backgrounds (t-value = 3.60, P = 0.000). These findings reflect a strong emphasis on providing financial support, but the study also highlighted challenges such as finding time to participate in the programs and lack of awareness, which negatively affects students' engagement with counseling services.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Keywords: Economic status – family Counseling program - Student Interaction.

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, Supplement (September 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أثر متغير الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب على تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري في جامعة الشارقة

الباحث أحمد إسحاق البلوشي (المؤلف المراسل)
طالب ماجستير في علم الاجتماع التطبيقي
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

أ.د. أحمد فلاح العموش
أستاذ علم الجريمة
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

تواريخ المنشور

الإستلام	النسخة النهائية	الموافقة	النشر الالكتروني
(٢٠٢٥/٩/١٧)	(٢٠٢٥/١٠/٧)	(٢٠٢٥/١٠/٩)	(٢٠٢٦/٩/١٥)

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب على تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في جامعة الشارقة. وقد ركزت على تحليل دور العوامل الاقتصادية في استفادة الطلاب من هذه البرامج، وتحديد التحديات التي يواجهها الطلاب من الأسر ذات المستويات الاقتصادية المختلفة، مع تقديم استراتيجيات لتعزيز فعالية البرامج لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الحالة الاقتصادية للأسرة ومدى استفادة الطلاب من برامج الإرشاد، اذ يُظهر الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض مستوى أعلى من الاحتياج إلى الدعم المالي والإرشادي. كما تم تحليل التحديات الاجتماعية المرتبطة بالحالة الاقتصادية مثل الإحراج في طلب المساعدة وضعف الوعي بالبرامج المتاحة.

وبناءً على التحليل الإحصائي باستعمال اختبار t–test، أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في تقديم الاستشارات المالية للطلاب من ذوي الدخل المنخفض (قيمة 3.60 = t، P = ٠.٠٠٠). تعكس هذه النتائج اهتمامًا كبيرًا بتوفير الدعم المالي، ولكن الدراسة أبرزت أيضًا صعوبات مثل إيجاد الوقت للمشاركة في البرامج ونقص الوعي، مما يؤثر سلبًا على تفاعل الطلاب مع خدمات الإرشاد.

الكلمات المفتاحية: الحالة الاقتصادية – برامج الإرشاد الأسري– تفاعل الطلاب

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة:

تُعد الأسرة نواة المجتمع وأساس استقراره، اذ توفر الأمان والدعم لأفرادها، ويعد الاستقرار الاقتصادي من العناصر الأساسية التي تعزز هذا الأمان، إن الوضع المالي للأسر له تأثير كبير على رفاهية أفرادها وسلامتهم النفسية. وأظهرت الدراسات أن الاستقرار الاقتصادي يعزز القدرة على مواجهة التحديات اليومية ويساهم في تحقيق نوعية حياة أفضل (القصاص، ٢٠٠٨).

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، قد تواجه الأسر ضغوطًا مالية يمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر والقلق، مما ينعكس على العلاقات الأسرية والأداء الأكاديمي لأفراد الأسرة (عبد الرحمن، ٢٠١٨). تواجه الأسرة مشكلات اقتصادية عديدة تهدد استقرارها، وقد تؤدي إلى حدوث أزمات مثل الطلاق نتيجة لانخفاض الدخل الأسري وزيادة متطلبات الأسرة، وعجز الاب عن تأدية واجباته المالية تجاه أسرته (القذافي، ٢٠١١).

على الرغم من أن الجامعات تقدم برامج إرشاد أسري تشمل تقديم مساعدات مالية ودعماً اقتصادياً، إلا أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض قد يواجهون صعوبات في الاستفادة الكاملة من هذه الخدمات، فالضغوط النفسية المرتبطة بالوضع المالي قد تعوق قدرة الطلاب من التفاعل مع برامج الإرشاد، حتى وإن كانت هذه البرامج مجانية (Boone,2019) لأنهم عادة يعانون من القلق والتوتر الناتج عن مشكلات أسرهم المالية كما يجدون صعوبة في التركيز على برامج الإرشاد والاستفادة منها.

علاوة على ذلك، فنقص الوعي بشأن كيفية الاستفادة من هذه البرامج، يحد من قدرة الطلاب على الاستفادة منها بشكل فعال (الزغلول،٢٠٠٩). كما أن المساعدات المالية المقدمة قد تكون غير كافية لتلبية جميع احتياجات الطلاب، مما يجعلهم يشعرون بعدم كفاية الدعم المقدم.

حتى عند وجود برامج دعم مالي، يمكن أن تؤثر التحديات الاقتصادية على التفاعل مع البرامج بشكل مباشر، مثل انشغال الطلاب بالعمل الإضافي لتغطية النفقات، مما يقلل من الوقت المتاح للمشاركة في البرامج الإرشادية، وقد يشعر بعض الطلاب بالقلق أو الخجل من الاستفادة من المساعدات المالية أو برامج الإرشاد، مما قد يمنعهم من طلب المساعدة أو الاستفادة منها بالكامل (أبو النيل، ٢٠٠٩)

على العكس من ذلك، يُظهر الطلاب من الأسر ذات الحالات الاقتصادية المستقرة تفاعلاً إيجابيًا مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في الجامعة، هؤلاء

الطلاب يسعون بفعالية للاستفادة من هذه البرامج بهدف تحسين أوضاعهم المالية وتعزيز استقرارهم الاقتصادي، اذ يقومون بتفقد البرامج المتاحة للحصول على استشارات مالية متخصصة، والتعرف على استراتيجيات ترشيد الاستهلاك، وكذلك التخطيط المالي المستقبلي، بما في ذلك التخطيط للزواج وتكوين أسرة بعد التخرج (جنيدي عبد الرحمن، ٢٠١٨).

تُظهر الدراسات أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل مستقر يحرصون على الاستفادة من الفرص الإرشادية المقدمة لهم لتعزيز قدراتهم المالية وإدارة مواردهم بشكل أفضل (الحسني، ٢٠١٩). حيث يوجهون اهتمامهم نحو الاستفادة من النصائح المتعلقة بكيفية إدارة المال بفعالية، وتحقيق الأهداف المالية الشخصية على المدى الطويل، هذا الاهتمام بالمستقبل المالي يعكس إدراكهم لأهمية الاستعداد المبكر للتحديات المالية التي قد يواجهونها بعد التخرج، ويعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة (الرويني، ٢٠١٩).

مصطلحات الدراسة:

الحالة الاقتصادية

تشير الحالة الاقتصادية إلى الوضع المالي للعائلة أو الأفراد، والذي يتضمن العوامل المتعلقة بالدخل، النفقات، المدخرات، والديون، تمثل الحالة الاقتصادية أحد المؤشرات الرئيسة التي تؤثر على القدرة المالية للأسر والأفراد، وتُعتبر الحالة الاقتصادية للأسر أحد العوامل الرئيسة التي يمكن أن تؤثر على تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري . Wasai, Y. A., & Goni, A. (٢٠٢٤)

أما المشكلات الاقتصادية : فهي تتعلق بالصعوبات المالية التي يواجهها الطلاب الجامعيون، مثل تكاليف السكن والمواصلات والكتب والنفقات الترفيهية. وتتطلب هذه التحديات من الطالب إدارة موارده بفعالية للتغلب عليها. وفقًا لـ Feldman، ٢٠١٩))، يعد الجانب الاقتصادي عنصرًا مهمًا في حياة الطالب الجامعية، اذ ينصب اهتمام الطالب وأسرته على كيفية توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف الدراسة الجامعية.

ويعاني الطلاب الجامعيون من ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض بالضغوط النفسية نتيجة اعتمادهم الدائم على الدعم المالي من أسرهم، مما يجعلهم يشعرون وكأنهم مقيدون في مجتمع الجامعة أو المطاعم الجامعية، وتؤدي هذه الضغوط على نموهم الفكري، مما يسبب تأخراً في تطورهم الأكاديمي مقارنةً بأقرانهم الذين يتمتعون بالمستوى الاقتصادي المرتفع.(تقي، ٢٠٢٣)

برامج الإرشاد الأسري

قدم بعض المختصين في مجال علم الاجتماع بتقديم تعريفات عديدة للإرشاد الأسري الإرشاد الأسرى هو العملية التي يتم من خلالها تقديم المساعدة المستمرة للأسرة من خلال المرشد الأسري المختص، وذلك من خلال العلاقات الاجتماعية و يجب أن تتسم عملية الإرشاد الأسري بالعديد من الخصائص منها: المرونة والثبات والعقلانية وذلك وفقا لمبادئ وعمليات الإرشاد بوجه عام (السدحان، ٢٠٠٨).

وبرامج الإرشاد الأسري هي مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى تقديم الدعم والتوجيه للأسر لتحسين نوعية حياتها الاقتصادية والعاطفية، تشمل هذه البرامج الاستشارات المالية، المساعدة في التخطيط المالي، وبرامج التوعية بترشيد الاستهلاك، وتهدف هذه البرامج إلى مساعدة الأفراد والأسر في مواجهة التحديات المالية وتعزيز الاستقرار الأسري (صرايرة، ٢٠١٢).

تفاعل الطلاب

تفاعل الطلاب مع برامج الإرشاد الأسري يشير إلى مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة والخدمات المقدمة من خلال هذه البرامج. يتضمن هذا التفاعل مدى اهتمام الطلاب بالاستفادة من الاستشارات المقدمة، ومدى التزامهم بتطبيق النصائح والاستراتيجيات التي يتعلمونها، يُعد تفاعل الطلاب مؤشرًا على فعالية البرامج ومدى قدرتها على تلبية احتياجاتهم المالية والتخطيطية (صادق، ٢٠٠٠).

والطالب هو قلب عملية الإرشاد بل أنه البرنامج كله ، والعملية كلها ترتكز حوله ، وهو بؤرة الانتباه في البرنامج الإرشادي .

أن مهمة المسترشد (الطالب) لا تقتصر على مجرد الذهاب إلى المرشد ثم الإلقاء بمشكلاته عليه ليحلها له، ولكن المسترشد مسئول ، لأنه هو الذي يقبل ، وهو الذي يزود بالمعلومات وهو الذي يتخذ القرارات ، وهو الذي ينفذ ، أنه مسئول وله حق تقرير مصيره بنفسه.

الدور الداعم للطالب في العملية الإرشادية يشمل التفاعل الفعّال مع عملية الإرشاد والتحدث بصدق وأمانة، مما يعزز الثقة المتبادلة مع المرشد ويتيح فرصة للبوح بالاسرار لتسهيل عملية الإرشاد، كما يتطلب التعاون الكامل خلال الجلسات، مما يشجع المرشد على تقديم الدعم المناسب، على المسترشد استغلال كل الإمكانات المتاحة والاستفادة من الخدمات المقدمة ليتمكن من تعلم كيفية مساعدة نفسه في حل مشاكله. ويتعين على المسترشد احترام مواعيد الجلسات والالتزام بها لضمان استمرارية العملية الإرشادية بشكل فعّال. (مسعد، ٢٠١٥).

قسم الإرشاد بجامعة الشارقة :

يُعد قسم الإرشاد في جامعة الشارقة جهة متخصصة تقدم خدمات إرشادية تهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق أعلى مستوى من الاستقرار والصحة النفسية، يسعى القسم إلى دعم المسترشدين في تخطي الصعوبات الحياتية والانفعالية والدراسية التي قد تؤثر سلبًا على جودة حياتهم وتعيق تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية.

يقدم القسم مجموعة متنوعة من الخدمات النفسية والإرشادية، تشمل:

- الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية.
- الدورات التدريبية وورش العمل.
- المحاضرات والأنشطة الخارجية.

تتمثل رسالة قسم الإرشاد في تقديم خدمات إرشادية عالية الجودة، مع التركيز على دعم الصحة النفسية، خصوصًا في الجوانب المتعلقة بالتعلم والبيئة التعليمية. يلتزم القسم بتقديم هذه الخدمات ضمن إطار من احترام وقبول الآخر، وإعلاء مصلحة الطالب ورفاهيته، والالتزام بالمعايير المهنية والموضوعية.

يحرص القسم على صيانة سرية المعلومات الشخصية التي يتم الإفصاح عنها أثناء تقديم الخدمة الإرشادية، إلا في الحالات التي ينظمها القانون. يؤكد القسم أن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها لن تؤثر على سجلات الطالب الجامعية أو تقديراته الأكاديمية.

يقدم القسم جميع خدماته باللغتين العربية والإنجليزية، لتلبية احتياجات الطلاب الناطقين بغير العربية أيضًا.(عمادة شؤون الطلاب، ٢٠٢٤)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الحالة الاقتصادية لعائلات الطلاب الجامعيين أحد العوامل المؤثرة بشكل كبير على تفاعل الطلاب مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في الجامعات. على الرغم من أن الجامعات توفر برامج إرشاد أسري تشمل استشارات مالية ومساعدات مالية، إلا أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض قد يواجهون صعوبة في الاستفادة الكاملة من هذه البرامج. تعود هذه المشكلة إلى عوامل متعددة مثل نقص الوعي، والعوائق النفسية والاجتماعية، وعدم القدرة على الوصول إلى الموارد المتاحة بشكل فعال (Root, 2017.). في المقابل، يظهر الطلاب من الأسر ذات الحالة الاقتصادية المستقرة تفاعلًا أكبر مع البرامج المقدمة، ان يسعون للحصول على استشارات تتعلق بإدارة الأموال والتخطيط المالي للمستقبل (أحمد، ٢٠٢١).

بالتالي، تتناول الدراسة مشكلة تفاعل الطلاب مع برامج الإرشاد الأسري في سياق متغير الحالة الاقتصادية، وتحاول فهم العوامل التي تؤثر على هذا التفاعل بناءً على حالتهم الاقتصادية. في هذا

الإطار، تطرح الدراسة في تساؤلها الرئيس: كيف تؤثر الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب على مدى تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في جامعة الشارقة؟

ويتفرع منه بعض الأسئلة الفرعية:

١. ما هي العوامل الاقتصادية التي تحدد مدى استفادة الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض من برامج الإرشاد الأسري؟

٢. ما هي العوامل الاقتصادية التي تحدد مدى استفادة الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المستقر تجاه البرامج الإرشادية المالية التي تقدمها الجامعة؟

٣. ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض في التفاعل مع برامج الإرشاد الأسري وكيف يمكن التغلب عليها؟

٤. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تطويرها لتحسين فعالية برامج الإرشاد الأسري في جامعة الشارقة وتلبية احتياجات الطلاب من مختلف مستويات الحالة الاقتصادية؟

هدف الدراسة

- تحديد أثر الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب على تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في جامعة الشارقة.
- فحص العوامل الاقتصادية التي تؤثر على مدى استفادة الطلاب من برامج الإرشاد الأسري.
- مقارنة تفاعل الطلاب من الأسر ذات الحالة الاقتصادية المستقرة مع تفاعل الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض مع البرامج الإرشادية.
- تحديد التحديات التي تواجه الطلاب من الأسر ذات الحالة الاقتصادية المنخفضة في الاستفادة من برامج الإرشاد الأسري.
- تقديم توصيات لتحسين فعالية برامج الإرشاد الأسري وتلبية احتياجات الطلاب من مختلف مستويات الحالة الاقتصادية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في تقديم إجابات محددة للتساؤلات المتعلقة بكيفية تأثير الحالة الاقتصادية على تفاعل الطلاب مع برامج الإرشاد الأسري. من خلال تحليل العلاقة بين العوامل الاقتصادية وتفاعل الطلاب، وتوفر الدراسة توصيات حول كيفية تحسين هذه البرامج لتلبية احتياجات الطلاب بفعالية.

الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في تعزيز فهم العوامل الاقتصادية وتأثيرها على التفاعل مع البرامج الإرشادية، مما يعزز قاعدة المعرفة في مجال الإرشاد الأسري والتعليم العالي، وتطوير إطار نظري لتحليل تأثير

الحالة الاقتصادية يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية حول تأثير العوامل الاقتصادية على تفاعل الطلاب مع الخدمات الإرشادية من جميع الخلفيات الاقتصادية.

الأهمية العلمية

من خلال فهم كيفية تأثير الحالة الاقتصادية على تفاعل الطلاب، يمكن تصميم برامج إرشادية أكثر فعالية تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل، وتطوير سياسات واستراتيجيات تحسين برامج الإرشاد الأسري في الجامعات، مما يمكن أن يعزز الدعم المالي والنفسي المقدم للطلاب، بما ينعكس إيجابيا على تجربتهم الجامعية ويساهم في تحقيق النجاح الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

في دراسة (Wasai & Goni،٢٠٢٤) تناولت الأساليب الإرشادية التي تهدف إلى مساعدة الأسر التي تواجه تحديات اقتصادية لتحسين وضعها المالي وضمان بقائها الاقتصادي، ركزت الدراسة على استراتيجيات رئيسة مثل إعداد الميزانية والتخطيط المالي، توليد الدخل، إدارة الديون، الدعم العاطفي، الربط بالموارد المجتمعية، تعزيز التواصل والعمل الجماعي بين أفراد الأسرة، تحديد الأهداف، والحفاظ على الدافع، من خلال معالجة القضايا المالية بشكل شامل وتقديم إرشادات عملية، يمكن لبرامج الإرشاد أن تساعد الأسر على مواجهة الصعوبات الاقتصادية وبناء مستقبل مالي أكثر استقراراً. استخدمت الدراسة الاستبيانات لجمع البيانات، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات لضمان نتائج صحيحة وموثوقة، ترجع أهمية تلك الدراسة في تقديمها لمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الإرشادية، ومراجعة كثير من الأدبيات المتعلقة بالإرشاد الأسري من خلال تقديم نموذج متكامل للتعامل مع التحديات الاقتصادية، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث والتطبيق في هذا المجال.

وتناولت الدراسة التي أجراها (الحسني،٢٠١٩) تأثير الدخل المحدود على الأسرة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير الدخل المحدود على الوضع المالي والاجتماعي للأسر، من خلال تقييم مصادر الدخل ومدى كفايتها لتلبية احتياجات الأسر، وقد استخدمت الدراسة المنهجَ الوصفي لاستقصاء عينة من الأفراد ذوي الدخل المحدود في مديرية السبعين بالعاصمة صنعاء، اذ شملت العينة على ٦٨ أسرة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأسر في العينة لا تعتمد على مصدر اقتصادي واحد فحسب ، بل تعتمد على مصادر متعددة ومتنوعة، ومع ذلك فإن تنوع المصادر المالية

لـم يكـن كافيـاً لتلبيـة احتياجـات الأسـرة بسـبب ارتفـاع الأسـعار، كمـا أظهـرت الدراسـة أن ٨٢% مـن الأسـر فـي العينـة لـم تكـن قـادرة علـى تـوفير أي مـدخرات نقديـة لمواجهـة الطـوارئ المحتملة.

وقدمت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩) بعنـوان أثـر العوامـل الاقتصـادية علـى التحصـيل الدراسـي لـدى طـلاب المرحلـة النهائيـة قيـاس تـأثير العوامـل الاقتصـادية علـى التحصـيل الدراسـي للطـلاب فـي المرحلـة النهائيـة، وذلـك مـن خـلال إجـراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٣٠٠ تلميـذ وتلميـذة فـي ثانويـات مدينـة بـرج بـوعريريج. ركـزت الدراسـة علـى متغيـرات اقتصـادية عدة تشمل على الدخل، ملكية السـكن ونوعـه، وجـود غرفـة للمراجعـة، ووظيفـة الوالـدين، كمـا ربطـت هـذه المتغيـرات بمتغيـرات أخـرى مثـل الشـعور بالراحة داخل المدرسة، النجاح في شهادة البكالوريـا، المعـدل فـي هـذه الشـهادة، والتغيب عن المدرسة.

نتـائج تلـك الدراسـة قـدمت دلـيلاً قويـاً علـى أن الظـروف الاقتصـادية للأسـرة لهـا تـأثير ملمـوس علـى الأداء الأكـاديمي للطـلاب، ممـا يشـير إلـى أهميـة دعـم الأسـر ذات الـدخل المحـدود لـتحس الظـروف الدراسـية للطـلاب مـن خلفيـات اقتصـادية متنوعـة، وعـززت الدراسـة بـإدراج متغيـرات إضـافية تتعلـق بالبيئة التعليمية والاجتماعية.

وعـن دراسـة فعاليـة برنـامج إرشـادي لتطـوير الـوعي بـإدارة جلسـات الإرشـاد الأسـري مـع الشـباب الجـامعي التـي قـدمتها (إبـراهيم، ٢٠١٧)، هـدفت تلـك الدراسـة إلـى استكشـاف فعاليـة برنـامج إرشـادي يهـدف إلـى تطـوير وعـي الطـلاب بـإدارة جلسـات الإرشـاد الأسـري، شـملت عينـة الدراسـة ١٢٠ طالبًـا كعينـة رئيسـية و٣٠ طالبًـا كعينـة تجريبيـة، تـم اختيـارهم بشـكل مقصـود مـن طـلاب إدارة الطفولـة والأسـرة فـي كليـة الاقتصـاد المنزلـي بجامعـة حلـوان، الـذين ينتمـون إلـى مسـتويات اجتماعيـة واقتصـادية متنوعـة. اسـتعملت أدوات البحـث مجموعـة مـن الاسـتبيانات والمقاييس بما في ذلك استمارة بيانات عامـة، مقيـاس الـوعي بـإدارة جلسـات الإرشـاد الأسـري، واسـتبيان الاتجـاه نحـو مهنـة المستشـار الأسـري، توصـلت الدراسـة إلـى أن معظـم الطـلاب فـي العينـة الرئيسـية يمتلكـون مسـتوى منخفضًـا مـن الـوعي بـإدارة جلسـات الإرشـاد الأسـري بنسـبة ٤٥.٨%، كمـا أظهـرت أن غالبيـة الطـلاب لـديهم مسـتوى مـنخفض فـي الاتجـاه نحـو مهنـة المستشـار الأسـري بنسـبة ٤٠.٨%. أكـدت النتـائج وجـود اختلافـات ذات دلالـة إحصـائية فـي

مستوى الوعي بإدارة جلسات الإرشاد الأسري بناءً على متغيرات مثل الجنس، المرحلة الدراسية، مستوى تعليم الوالدين، مهنة الأب، مهنة الأم، ومستوى دخل الأسرة.

الإطار النظري:

النظرية البنائية:

يشير (Kaplan et al، ٢٠٠٠) إلى أن علماء المدرسة البنائية ركزوا على تعزيز بناء شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، بما في ذلك زيادة حجمها وتنوع مصادرها وتوسيع مجالاتها، وهذه الشبكة الاجتماعية لها دور مهم في دعم الطلاب ومساعدتهم على التعامل مع التحديات المالية التي يواجهونها، من خلال توسيع شبكة العلاقات، يتمكن الطلاب من الحصول على دعم إضافي يساهم في تحسين تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري والتغلب على الآثار السلبية للحالة الاقتصادية على تجربتهم التعليمية.

ويرى "دك" (Duk) و"سيلفر" (Silver) أن النظرية البنائية تهتم بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الاجتماعية وكيفية تأثيرها على التوافق النفسي والاجتماعي، ووفقًا لهذه النظرية، فإن توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وتأثيرها الفعّال يمكن أن يساعد الطلاب على التكيف بشكل أفضل مع الضغوط الاقتصادية المرتبطة بحالة أسرهم, Duck (Silver ,2015& ويعزز هذا التكيف من قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي مع برامج الإرشاد الأسري، مما يساهم في تقليل الآثار السلبية المحتملة للحالة الاقتصادية على صحتهم النفسية وتجربتهم الأكاديمية(عبد السلام،٢٠٠٥).

نظرية المقارنة الاجتماعية

وفقًا لما يشير إليه بيونك وآخرون (Holahan, et al 2009)، تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يفضلون أحيانًا التفاعل مع الآخرين الذين يتساوون معهم في الحالة الاقتصادية، لأن هذا النمط من التفاعل يمكن أن يوفر لهم شعورًا بالراحة ويقدم معلومات تعزز من وضعهم الاجتماعي، توضح النظرية أن الطلاب الذين يعانون من ضغوط اقتصادية قد يفضلون تجنب الانخراط في البرامج التي يقيمها الطلاب من مستويات اقتصادية أعلى، حيث يشعرون بعدم الراحة أو الافتقار إلى الانتماء.

يشير Holahan أيضًا إلى أن الأفراد الذين يواجهون أحداثًا ضاغطة في حياتهم قد يلتصقون بأشخاص يتفوقون عليهم ، مما قد يؤدي إلى إحباطهم عندما يحاولون الوصول إلى مصادر الدعم التي يطمحون إليها، هؤلاء الطلاب، الذين يشعرون بعدم المساواة ، قد يتعرضون لضغوط إضافية تجبرهم على تجنب المشاركة في برامج الإرشاد التي يتصورون أنها موجهة للأفراد ذوي المستويات الأفضل اجتماعيا أو

اقتصاديا أو حتى أكاديميا، هذا الانسحاب من المشاركة يمكن أن يكون نتيجة لمشاعر عدم القدرة على التكيف أو الاستفادة من البرامج، مما يؤدي إلى تراجع قدرتهم على الاستفادة من هذه الموارد المساعدة.(زهران، ٢٠١٣) .

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

لقد تم تطوير استبانة للحصول على البيانات المطلوبة وتم توزيعها إلكترونياً على طلاب وطالبات جامعة الشارقة في مختلف المراحل الدراسية، استعملت عينة غير احتمالية بلغت ٢٢٠ طالباً وطالبة، تم اختيارهم بشكل غرضي لتمثيل مختلف الشرائح الاقتصادية والاجتماعية، تضمنت العينة ٩٥ طالباً ١٢٥ طالبة.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان خاص لهذه الدراسة موجه لطلاب جامعة الشارقة، يتألف من ثلاث أجزاء رئيسة. الجزء الأول يتناول البيانات الشخصية للطلاب مثل الجنس، العمر، السنة الدراسية، الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب، وظيفة الأب، عدد أفراد الأسرة، أما الجزء الثاني فيتناول واقع برامج الإرشاد الأسري المتاحة في الجامعة بصفة عامة، بينما يتناول الجزء الثالث تفاعل الطلاب مع هذه البرامج.

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم الاجتماع وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة. بعد مراجعتهم، تم تعديل بعض الأسئلة وصياغة بعض الفقرات من جديد وحذف العبارات غير المفهومة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي، كما تم اختبار الاتساق الداخلي للأداة باستعمال معامل كرونباخ ألفا، الذي بلغت قيمته ٠.٨١، مما يدل على درجة عالية من الاتساق بين فقرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

تم تحليل البيانات بأستعمال البرنامج الإحصائي SPSS من خلال تطبيق اختبار Independent Sample t- test على متغير الحالة الاقتصادية وربطه بمحاور الدراسة الأخرى، إذا كانت P-value أقل من ٠.٠٥، فهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الفئات الاقتصادية المختلفة وتأثيرها على المحاور الأخرى في الدراسة. أما إذا كانت P-value أكبر من ٠.٠٥، فهذا يشير إلى عدم وجود فرق معنوي بين الفئات الاقتصادية، النتائج التفصيلية لكل سؤال في الدراسة موضحة في الجدول (١).

تظهر نتائج الجدول (٢) أن ٧٨.٦% من الطلاب ينتمون إلى أسر ذات دخل متوسط، في حين أن ١٧.٧% من الطلاب ينتمون إلى أسر ذات دخل مرتفع و٣.٦% فقط ينتمون إلى أسر ذات دخل منخفض، هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية الطلاب يأتون من خلفيات اقتصادية متوسطة، في ما يتعلق بحجم الأسر، يشير ٤٢.٣% من العينة إلى أن الأسر تتكون من ٥–٧ أفراد، بينما ٢٦.٤% لديهم أقل من ٥ أفراد، و ٢٣.٢% يتراوح عدد أفراد الأسرة بين ٨–١٠، و٨.٢% لديهم أكثر من ١٠ أفراد، قد تواجه الأسر الأكبر حجماً تحديات أكبر في تلبية احتياجاتهم الاقتصادية، أما بالنسبة لوظائف الآباء، فإن ٥٩.١% منهم يعملون في القطاع الحكومي، ما يشير إلى استقرار اقتصادي نسبي قد يعزز من إمكانية الوصول إلى البرامج الإرشادية. في المقابل، ١٤.١% من الآباء يعملون في القطاع الخاص، و١٠.٩% في الأعمال الحرة، و ١٥.٩% بدون عمل، مما يعكس تبايناً في مستوى الاستقرار المالي ، بشكل عام، توضح هذه النتائج أن التركيبة الاقتصادية والاجتماعية للعينة تعكس فهم احتياجات الطلاب من برامج الإرشاد ومدى قدرتهم على الاستفادة منها، اذ أن النسب المختلفة في الدخل وحجم الأسرة ووظائف الآباء قد تؤثر على دخولهم.

تحليل النتائج ومناقشتها :

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب على مدى تفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري المقدمة في جامعة الشارقة، شملت الدراسة على تحليل كيفية تأثير المستوى الاقتصادي على استفادة الطلاب من البرامج الإرشادية، بما في ذلك تقديم استشارات مالية، مساعدات مالية، ورش عمل متعلقة بالتخطيط المالي، وبرامج لتحسين المهارات المالية. كما ركزت الدراسة على التعرف على العوامل الاقتصادية التي تؤثر على تفاعل الطلاب، والتحديات التي يواجهها الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، والاستراتيجيات الممكنة لتحسين فعالية البرامج.

وفي الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس أظهرت نتائج التحليل أن الحالة الاقتصادية لأسر الطلاب تؤثر بشكل كبير على مدى استفادتهم وتفاعلهم مع برامج الإرشاد الأسري. الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض يواجهون تحديات إضافية في الاستفادة من هذه البرامج مقارنةً بالطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المستقر.

أما الأسئلة الفرعية بالنسبة للطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، تتضمن

العوامل المؤثرة الإحراج عند طلب المساعدة، وصعوبة في إيجاد الوقت للمشاركة في البرامج، وعدم كفاية الوعي بالبرامج المتاحة. بالنسبة للطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المستقر، تتعلق العوامل المؤثرة بشكل أكبر بتوفر المعلومات والموارد المالية والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الإرشادية المالية.

النتائج التطبيقية

- يواجه الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض تحديات مثل الإحراج من طلب المساعدة وصعوبة التوفيق بين الدراسة والحياة اليومية. من الممكن التغلب على هذه التحديات من خلال تحسين التوعية بالبرامج المتاحة، وتقديم دعم إضافي مثل الجلسات الفردية لتقليل الإحراج، وتيسير الوصول إلى الخدمات.
- لتحسين فعالية برامج الإرشاد الأسري وتلبية احتياجات الطلاب من مختلف مستويات الحالة الاقتصادية، يجب تعزيز التوعية بالبرامج، تقديم خدمات مرنة تتناسب مع جداول الطلاب، وتوفير دعم إضافي للأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض. كما يجب تقديم الخدمات باللغتين العربية والإنجليزية لتلبية احتياجات الطلاب من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة.
- في إطار عمل قسم الإرشاد بجامعة الشارقة، يُعد القسم ركيزة أساسية في تعزيز رفاهية الطلاب ودعمهم في تجاوز التحديات الأكاديمية والحياتية. يُسهم قسم الإرشاد في توفير بيئة تعليمية متكاملة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الخدمات النفسية والإرشادية التي تعزز من قدرة الطلاب على تحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والحياة الشخصية. من خلال الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، والدورات التدريبية، وورش العمل، إلى جانب المحاضرات والأنشطة الخارجية، يوفر القسم دعماً شاملاً يعزز من الصحة النفسية والاستقرار الأكاديمي.

النتائج النظرية

تفسير نتائج اختبار t

١. أظهرت النتائج فرقاً معنوياً بين الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض وأقرانهم من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع فيما يتعلق بتوفر استشارات مالية. تشير القيمة المنخفضة لـ P-value (أقل من ٠.٠٥) إلى أن برامج الإرشاد الأسري تقدم دعماً مالياً أقل للطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض مقارنةً بأولئك ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع. يدل ذلك على الحاجة إلى تعزيز برامج الإرشاد المالي للطلاب ذوي المستوى الاقتصادي

المنخفض لضمان توفر الدعم المناسب لهم.

٢. تشير نتائج الاختبار إلى وجود فرق معنوي في توفير المساعدات المالية للطلاب استناد إلى حالتهم الاقتصادية. يدل P-value المنخفض على أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض يحصلون على مساعدات مالية أقل مقارنةً بالطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المستقر. هذا يسلط الضوء على ضرورة تحسين التوزيع العادل للمساعدات المالية لتلبية احتياجات الطلاب الأقل حظاً.

٣. تكشف النتائج عن فرق معنوي كبير في توفر ورش العمل المتعلقة بالتخطيط المالي بين الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المختلفة. يشير P-value المنخفض إلى أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض يشاركون بشكل أقل في ورش العمل مقارنةً بغيرهم. هذا يشير إلى ضرورة توفير ورش عمل إضافية وتوسيع نطاق الوصول إليها لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

٤. الفرق المعنوي في البرامج التي تهدف إلى تحسين المهارات المالية بين الطلاب من مستويات اقتصادية مختلفة يشير إلى أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض قد لا يحصلون على التدريب الكافي في هذا المجال. القيمة المنخفضة لـ P-value تدل على أن تحسين الوصول إلى هذه البرامج يعد أمراً حيوياً لتمكين جميع الطلاب من اكتساب المهارات المالية اللازمة.

٥. تبرز النتائج وجود فرق معنوي في توفر المعلومات حول المنح الدراسية بناءً على الحالة الاقتصادية للطلاب. P-value المنخفض يدل على أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض يتلقون معلومات أقل حول المنح الدراسية مقارنةً بنظرائهم. يشير ذلك إلى الحاجة الملحة لتحسين نشر المعلومات حول المنح الدراسية بشكل متساوٍ بين جميع الطلاب.

٦. تشير النتائج إلى وجود فرق معنوي في مدى دعم برامج الإرشاد لتحقيق الاستقلال المالي بين الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المختلفة. يشير P-value المنخفض إلى أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض قد لا يتلقون دعماً كافياً لتحقيق الاستقلال المالي. وهذا يدعو إلى تعزيز الدعم المالي والتدريبي المقدم لهؤلاء الطلاب.

٧. أشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي في توفير خيارات القروض الدراسية بناءً على الحالة الاقتصادية للطلاب. P-value المنخفض يدل على أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي

المنخفض يواجهون صعوبات أكبر في الوصول إلى خيارات القروض الدراسية مقارنةً بأقرانهم من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المستقر. يشير هذا إلى الحاجة لتحسين الوصول إلى خيارات القروض الدراسية لهؤلاء الطلاب.

٨. الفرق المعنوي في صعوبة إيجاد وقت للمشاركة في البرامج يشير إلى أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض قد يواجهون صعوبات أكبر في التوازن بين الدراسة والمشاركة في برامج الإرشاد. القيمة المنخفضة لـ P-value تشير إلى ضرورة تحسين الجدولة وتقديم برامج مرنة لزيادة مشاركة هؤلاء الطلاب.

٩. يعكس الفرق المعنوي في الوعي ببرامج الإرشاد أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض قد يكونون أقل وعياً بالبرامج المتاحة مقارنةً بطلاب من مستويات اقتصادية أعلى. قيمة P-value المنخفضة تشير إلى الحاجة لتحسين استراتيجيات التواصل وزيادة الوعي بالبرامج الإرشادية.

١٠. يشير الفرق المعنوي في الإحراج عند حضور برامج الإرشاد إلى أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض يواجهون تحديات إضافية في هذا السياق. القيمة المنخفضة لـ P-value تدل على ضرورة معالجة مشاعر الإحراج وتقديم بيئة أكثر دعمًا وراحة للطلاب.

١١. عدم وجود فرق معنوي في تأثير برامج الإرشاد الخاصة بالتخطيط للزواج يشير إلى أن هذه البرامج لا تؤثر بشكل كبير على تفاعل الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض. القيمة المرتفعة لـ P-value تشير إلى أن هذه البرامج قد تحتاج إلى مراجعة لتقديم قيمة إضافية للطلاب.

١٢. يشير عدم وجود فرق معنوي في استفادة الطلاب من البرامج المتعلقة بالمشروعات الصغيرة إلى أن هذه البرامج قد لا تكون مؤثرة بشكل كبير على الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض. القيمة المرتفعة لـ P-value تدل على ضرورة مراجعة هذه البرامج لضمان ملاءمتها لاحتياجات جميع الطلاب.

١٣. الفرق المعنوي في التردد عند طلب الإرشاد يشير إلى أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض يظهرون تردداً أكبر في طلب المساعدة من المرشد الأسري. القيمة المنخفضة لـ P-value تشير إلى أهمية تطوير استراتيجيات لتشجيع الطلاب على طلب الإرشاد دون تردد.

١٤. عدم وجود فرق معنوي في التحديات الإضافية التي يواجهها الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض في الوصول إلى الخدمات الإرشادية مقارنة بزملائهم من مستويات اقتصادية أعلى يشير إلى أن التحديات قد تكون مشابهة عبر جميع المستويات الاقتصادية. القيمة المرتفعة لـ P-value تدل على الحاجة إلى تحليل أعمق لتحديد ما إذا كانت هناك عوامل إضافية تؤثر على الوصول إلى الخدمات.

التوصيات:

١. في ضوء نتائج الدراسة وتحليل البيانات، يمكن تقديم التوصيات التالية لتحسين فعالية برامج الإرشاد الأسري في جامعة الشارقة وتعزيز استجابتها لاحتياجات الطلاب من مختلف مستويات الحالة الاقتصادية:

٢. نُوصي بتصميم وتقديم برامج إرشاد مالية مخصصة للطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، تشمل استشارات فردية وجماعية تركز على إدارة الميزانية الشخصية والتخطيط المالي.

٣. نُوصي بتكثيف جهود التواصل والتوعية حول برامج الإرشاد الأسري والخدمات المالية المتاحة، من خلال تنظيم حملات توعوية وورش عمل تعريفية في بداية كل فصل دراسي.

٤. إعداد البرامج الإرشادية تدابير لدعم الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، مثل تقديم مساعدات مالية إضافية، وتوفير فرص عمل داخل الحرم الجامعي، وتقديم منح دراسية تغطي تكاليف معينة.

٥. نُوصي بتطوير استراتيجيات تتعامل مع الحساسيات الثقافية والاجتماعية التي قد يواجهها الطلاب عند طلب المساعدة. يتضمن ذلك تدريب المرشدين الأسريين على تقديم الدعم بطرق تتسم بالحساسية والاحترام للثقافات والخلفيات الاجتماعية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع

إبراهيم، هندي محمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعي بإدارة جلسات الإرشاد الأسرى لدى الشباب الجامعى، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ج(١) ع(١٠) أبريل ٢٠١٧ .

أبوالنيل، محمود (٢٠٠٩)علم النفس الإجتماعى (عربيا وعالميا) ، دار النهضة العربية .

أحمد، ياسر عبد الفتاح (٢٠٢١) المؤثرات الاجتماعية لنوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى شرائح مختلفة ، دراسة للفروق بين طلاب الحضر والريف في مصر، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

تقي، الشيخ محمد (٢٠٢٣) الشاب بين العقل والمعرفة، الأسرة والحالة الاقتصادية، مجلة الأسرة والمجتمع، ج(٢) ، ع(٢٨) ، ٢٠٢٣/٦/١١.

الحسني، عزيز احمد صالح (٢٠١٩)، الدخل المحدود وأثره على الأسرة اقتصاديًا واجتماعيًا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(٣)،العدد (١٢) ديسمبر ٢٠١٩.

الروينى، شيماء إسماعيل(٢٠١٩) إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة دكتوراه ، كليه التربية النوعية، جامعة المنصورة.

الزغلول، عماد عبدالرحيم(٢٠٠٩) مبادئ علم النفس التربوي، ط١، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠١٣) ، علم النفس الاجتماعي، ط٦، عالم الكتب للطباعة والنشر.

السدحان، عبدالله بن ناصر (٢٠٠٨) دليل الارشاد الأسري، ج(٣)، ط١، مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي.

صادق، آمال & وفؤاد أبو حطب (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية .

صرايرة، منى (٢٠١٢)، مستوى تفعيل المرشدين التربويين لإرشاد الأزمات من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عبد الرحمن، جنيدي (٢٠١٨) أثر العوامل الاقتصادية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة النهائية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والاقتصادية، م(٤) ع(٢) ديسمبر ٢٠١٨ .

القذافى، رمضان (٢٠١١) الإرشاد والتوجيه النفسي، المكتب الجامعي للنشر.

القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٨) علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة ـ مصر .

مسعد، نجلاء أحمد سيد (٢٠١٥) أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وانتاجيتهم فى المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

نجيب، إيناس عبد الفتاح (٢٠٠٢) ضغوط الحياة وعلاقتها بالأمراض السيكوسوماتية وبعض خصال الشخصية لدى طلاب الجامعة، لرابطة الأخصائيين النفسيين.

Boone .H (2019) : Strategies for achieving family – driven assessment and intervention planning young exceptional children , 3 , pp 2-11.

Duck, W. & Silver (2015). Personal Relationships And Social Support, London: John Willy & Sons Ltd

Feldman,R.(2019) Adjustment:Applying Psychology in A complex World. New York, Megraw-Hill Book Company

Holahan, C. & Moss, R. (1990). Life stressors, social resources and socal contel, In: Goldberger and Breznitz, hand book of stress: theoretical and clinical aspects.(2nd) New York.

Kaplan, H. & Sadock, s. (2000). Comprehensive text book of psychiatry, (7 th). Lippincott Williams & Wilkins.

Root, H.L. (2017). "Global Political Dynamics and the Science of Complex Systems." In Non-Equilibrium Social Science and Policy: Introduction and Essays on New and Changing Paradigms in Socio-Economic Thinking, edited by J. Johnson, A. Nowak, P. Ormerod, B. Rosewell and Y-C. Zhang, (2017). Springer International Publishing.

University of Sharjah. (2024). *Counseling and Psychological Support Department*. Retrieved September 3, 2024, from https://www.sharjah.ac.ae/ar/Administration/dsa/Pages/dc.aspx

Wasai, Y. A., & Goni, A. (2024). Counselling approaches for economic sustainability in the 21st century: Sub-theme: Counselling approaches for economic survival in the family. Department of Guidance & Counselling, B.U.K.

جدول (١) متغير الحالة الاقتصادية N=220

المتغير		العدد	النسبة %
الحالة الاقتصادية للأسرة	مرتفعة	39	17.7
	متوسطة	173	78.6
	منخفضة	8	3.64
	الاجمالي:	220	100
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	58	26.4
	5-7	93	42.3
	8-10	51	23.2
	١٠ فأكثر	18	8.2
	الاجمالي:	220	100
وظيفة الاب	قطاع حكومي	129	59.1
	قطاع خاص	32	14.1
	اعمال حرة	24	10.9
	بدون عمل	34	15.9
	الاجمالي:	220	100

جدول (٢) نتائج اختبار الحالة الاقتصادية .

Independent Sample t-test على أسئلة الاختبار

م	المحاور	الاسئلة	قيمة t	P value	القرار إذا كانت P-value أقل من ٠.٠٥، يجود فرق معنوي - إذا كانت P-value أكبر من ٠.٠٥، لا يوجد فرق معنوي
1	واقع برامج الإرشاد الأسري في جامعة الشارقة	هل تقدم برامج الإرشاد استشارات مالية لطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض؟	3.60	0.000	يوجد فرق معنوي
2		هل توفر برامج الإرشاد مساعدات مالية للطلاب وفقاً لحالتهم الاقتصادية؟	3.30	0.001	يوجد فرق معنوي
3		هل توفر برامج الإرشاد ورش عمل متعلقة بالتخطيط المالي؟	4.00	0.000	يوجد فرق معنوي
4		هل تقدم الجامعة برامج لتحسين المهارات المالية؟	3.80	0.000	يوجد فرق معنوي
5		هل توفر برامج الإرشاد معلومات كافية عن المنح الدراسية؟	0.002		يوجد فرق معنوي
6		هل تساعد برامج الإرشاد الطلاب على تحقيق الاستقلال المالي؟	3.70	0.000	يوجد فرق معنوي
7		هل تساعد برامج الإرشاد في خيارات القروض الدراسية للطلاب؟	3.40	0.001	يوجد فرق معنوي

م	المحاور	الاسئلة	قيمة t	P value	القرار إذا كانت P-value أقل من ٠.٠٥، يجود فرق معنوي – إذا كانت P-value أكبر من ٠.٠٥، لا يوجد فرق معنوي
8	تفاعل الطلاب مع برامج الإرشاد الأسري في الجامعة	هل يشعر الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض بالإحراج عند طلب المساعدة؟	3.10	0.002	يوجد فرق معنوي
9		هل يواجه الطلاب ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض صعوبة في إيجاد وقت للمشاركة في البرامج؟	2.90	0.005	يوجد فرق معنوي
10		هل يؤثر قلة الوعي ببرامج الإرشاد على فعالية التفاعل معها ؟	3.00	0.004	يوجد فرق معنوي
11		هل يشعر الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض بالإحراج عند حضور برامج الإرشاد الأسري؟	3.10	0.002	يوجد فرق معنوي
12		هل تؤثر برامج الإرشاد الخاصة بالتخطيط للزواج على تفاعل الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض معها ؟	1.80	0.080	لا يوجد فرق معنوي
13		هل تؤثر البرامج الإرشادية التي تستهدف التخطيط للعمل المشروعات الصغيرة على استفادة الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض منها ؟	1.90	0.065	لا يوجد فرق معنوي
14		هل يشعر الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض بالتردد عند طلب الإرشاد من المرشد الأسري؟	2.50	0.012	يوجد فرق معنوي
15		هل يواجه الطلاب ذوو المستوى الاقتصادي المنخفض تحديات إضافية في الوصول إلى الخدمات الإرشادية مقارنة بزملائهم ذوي المستوى الاقتصادي المستقر أو المرتفع؟	1.95	0.070	لا يوجد فرق معنوي